

¹لَاَنَّ الرَّبَّ سَيَرَحُمُ يَغْفُوبُ وَيَخْتَارُ أَيْضاً إِسْرَائِيلَ،
وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْعُرَبَاءُ وَيَنْصَمُونَ
إِلَى بَيْتِ يَغْفُوبَ. ²وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى
مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَبِيداً
وَأَمَاءَ، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَتَسَلْطُونَ عَلَى
طَالِمِيهِمْ. ³وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ
انْزَعَاكِ وَمِنْ الْعُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعِيدْتَ بِهَا، ⁴أَنَّكَ
تَنْطُلِقُ يَهْدًا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكٍ بَابِلَ وَقُولُ، كَيْفَ بَادَ
الطَّالِمُ، بَادَتِ الْمُعْطَرِسَةُ. ⁵قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا
الْأَسْرَارِ، فَضَيَّبَ الْمُتَسَلِّطِينَ. ⁶الصَّارِبُ الشُّعُوبِ
يَسْخَطُ، صَرْبَةً يَلَا قُتُورَ الْمُتَسَلِّطِ يَعْصِبُ عَلَى الْأَمَمِ،
بِاصْطِهَاذٍ يَلَا إِمْسَاكِ. ⁷اسْتَرَاخَتْ، اطمَأَنَّتْ كُلُّ الْأَرْضِ.
هَتَفُوا تَرْتُمًا. ⁸حَتَّى السَّرُّو يُفْرُخُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لُبْنَانٍ قَائِلًا،
مُنْذُ اصْطَلَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. ⁹الْهَاقِيَةُ مِنْ أَسْفَلِ
مُهِتَرَةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ، مُنْهَضَةٌ لَكَ الْإِخْلِيلَةُ جَمِيعُ
عُظَمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ عَنْ
كَرَاسِيهِمْ. ¹⁰كُلُّهُمْ يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ، أَنْتَ أَيْضاً قَدْ
صَغُفْتَ تَطِيرَتَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا. ¹¹أَهْبِطْ إِلَى الْهَاقِيَةِ فَخَزَكَ،
رَبُّهُ أَغْوَادَكَ. تَحْتَكَ تُفْرَشُ الرِّمَّةُ، وَغِطَاؤُكَ الدَّوْدُ. ¹²كَيْفَ
سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ، بَيْتَ الصُّبْحِ. كَيْفَ قُطِعْتَ
إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأَمَمِ. ¹³وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ، أَصْعَدُ
إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْقِعُ كُرْسِيِّي قَوْقُ كَوَاكِبِ اللَّهِ،
وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْإِجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي السَّمَاءِ. ¹⁴أَصْعَدُ
قَوْقُ مُزْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. ¹⁵لَكِنَّكَ
انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَاقِيَةِ إِلَى أَسَافِلِ الْجُبِّ. ¹⁶الَّذِينَ يَرَوْنَكَ
يَبْطَلُونَ إِلَيْكَ. يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي
رَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ، ¹⁷الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفَرٍ،
وَهَدَمَ مَدُنَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ. ¹⁸كُلُّ
مُلُوكِ الْأَمَمِ يَجْمَعُهُمْ اصْطَلَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي
بَيْتِهِ. ¹⁹وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعُصْنٍ أَسْتَعِ.
كَلَبَّاسِ الْقَتْلَى الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ الْهَائِطِينَ إِلَى
جَارَةِ الْجُبِّ. كَحُتَّةٍ مَدُوسَةٍ. ²⁰لَا تَنَجِدُ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ
لَأَنَّكَ أَحْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ
تَسْلُ قَاعِلي السَّرِّ. ²¹هَيَّئُوا لِبَيْتِهِ قَبْلاً يَأْتِمُ آبَائُهُمْ، فَلَا
يَقُومُوا وَلَا يَرْتَوُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ
مُدْنًا. ²²فَأَقُومُوا عَلَيْهِمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَقْطَعْ مِنْ بَابِلَ
اسْماً وَبَقِيَّةً وَنَسْلاً وَذُرِّيَّةً يَقُولُ الرَّبُّ. ²³وَأَجْعَلْهَا مِبرأناً
لِلْقُنُغْدِ، وَاجَامَ مِيَاهٍ، وَأَكْتَسُهَا بِمَكْنَسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ

الْجُنُودِ. ²⁴ قَدْ خَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا، إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ
 يَصِيرُ، وَكَمَا تَوَيْتُ يَنْبُتُ، ²⁵ أَنْ أَحْطَمَ أَشُّورَ فِي أَرْضِي
 وَأُدْوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَرْوُلَ عَنْهُمْ نِيرُهُ وَيَرْوُلَ عَنْ
 كَيْفِهِمْ حِمْلُهُ. ²⁶ هَذَا هُوَ الْقَصَاءُ الْمَقْصِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ
 الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. ²⁷ فَإِنَّ
 رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَصَى، فَمَنْ يُبْطَلُ. وَيَذُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ،
 فَمَنْ يَرُدُّهَا. ²⁸ فِي سَنَةِ وَقَاةِ الْمَلِكِ أَحَارَ كَانَ هَذَا
 الْوَحْيُ، ²⁹ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَصِيبَ
 الصَّارِتِكَ انْكَسَرَ. فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعَوَانُ،
 وَتَمَرُّهُ تَكُونُ تُعْبَانًا مُسِمًّْا طَيَّارًا. ³⁰ وَتَرْغَى أَبْكَارُ
 الْمَسَاكِينِ، وَتَرْبُضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأَمِيتُ أَصْلَكَ
 بِالْجُوعِ فَيَقْتُلُ بَفَيْتِكَ. ³¹ وَلَوْلَ أَيُّهَا التَّابُ. اصْرُخِي أَيُّهَا
 الْمَدِينَةُ. قَدْ دَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ. لِأَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
 يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ سَاقِدٌ فِي جُيُوشِهِ. ³² فِيمَاذَا يُجَابُ
 رُسُلُ الْأُمَمِ. إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونَ، وَبِهَا يَحْتَمِي
 بَائِسُو شَعْبِهِ.